

نهج السعادة

[365] أما وإني لكأني بك قد نفرت في هذه الفتنة، وكأني بحوافر خيلي قد شذت وجهك ! ! !
فلحق بالخوارج فقتل يوم النهروان، قال قبيصة: فرأيته يوم النهروان قتيلا قد وطأت
الخيول وجهه وشذت رأسه ومثلت به فذكرت قول علي وقلت: $\square$ در أبي الحسن ! ما حرك شفتيه قط
بشيء إلا كان كذلك ! ! ! الإمامة والسياسة: ج 1 ص 145، وقريبا منه جدا ذكره الطبري مسندا
في تاريخه: ج 4 ص 54، وقريبا من صدر الكلام رواه أيضا الحافظ محمد ابن يوسف بن محمد
البلخي في مناقبه كما في تلخيصه ص 123. ومن خطبة له عليه السلام لما نزل الأنبار والتأمت
إليه العساكر قال المسعودي: إنفصل علي (عليه السلام) من الكوفة في خمسة وثلاثين الفا،
وأتاه من البصرة من قبل ابن عباس - وكان عامله عليها - عشرة آلاف فيهم الأحنف بن قيس،
وجارية بن قدامة السعدي (1) وذلك في سنة ثمان وثلاثين فنزل علي الأنبار، والتأمت إليه
العساكر، فخطب الناس وحرصهم على الجهاد وقال:

(1) هذا هو الصواب، وفي النسخة: (حارثة بن

قدامة...) _____